

تركيا تدفع فاتورة استعداد أردوغان للمهد

شرائها لصواريخ أس-400 الروسية، يبدو أن الرئيس التركي لا يريد خسارة الاستثمارات الصينية، الشريك الاقتصادي الكبير لبلاده. وهزّت هذه التصريحات صورة حاول الرئيس التركي بناءها لمدة سنوات على أنه "حامي المستضعفين"، فيما تراجعت شعبية بشكل مدوّ على إثر خسارته انتخابات بلدية إسطنبول، ما يندر، حسب مراقبين، بنهاية أسطورة الرجل الخارق الذي لا يهزم. وبينما يعاني الأتراك من غلاء المعيشة وارتفاع نسبة البطالة، يغدق الرئيس التركي الأموال على صراعاته الخارجية، في كل من شمال شرق سوريا وقبرص الرومية المعترف بها دولياً. وأثار اكتشاف احتياطي هائل من الغاز في شرق المتوسط خلافاً بين قبرص وتركيا التي أرسلت سفينتين للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة. وتعتبر أنقرة أن الموارد الغازية لا بد أن تتوزع بشكل عادل بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك، الأمر الذي ترفضه نيقوسيا بشدة.

2.3
مليار دولار قيمة إلغاء الهند لمساعدة مالية تم منحها لشركة أناضول شيببارد التركية

وفي زيارة رفيعة المستوى لقبرص، هي الأولى من نوعها مؤخراً، أعرب وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف عن دعم المملكة لـ"سيادة قبرص ومشروعيتها"، في تحدٍّ جديد للدور التركي في قبرص والمنطقة عموماً. وأكد العساف في مؤتمر صحافي عقده أثناء زيارته إلى الجزيرة تأييد الرياض لقرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بالنزاع القبرصي، مبدياً أمل المملكة في أن يستطيع الطرفان حل الخلاف القائم بينهما بطريقة سلمية. وتعهّد وزير الخارجية السعودي بأن تواصل المملكة دعم قبرص، مشيراً إلى ضرورة الاستفادة من العناصر المشتركة المتعددة بين الدولتين والفرص الاقتصادية التي توفرها لهما. وترداد المخاوف التركية اليوم، رسمياً وشعبياً، على نحو كبير من تسارع وتيرة العقوبات السعودية التي يتم فرضها تدريجياً على أنقرة سواء بشكل علني أو سري، والتي شملت حتى اليوم محاولات الاستثمار العقاري والسياحة والنقل، فضلاً عن مقاطعة المسلسلات التركية التي تمثل ترويحاً لسياسة حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم.

جوبا أمام فرصة أخيرة لتفادي انهيار اتفاق السلام

خطوات يجب اتخاذها للمضي قدماً في نزع فتيل الصراع داخل جنوب السودان. والتقى مشار وكبير مرة أخرى في سبتمبر في جوبا، لكنهما لم يتوصلا إلى اتفاق حول قضيتي الأمن وحدود الولايات. ونصّ هذا الاتفاق على عودة مشار إلى جوبا لشغل واحد من مناصب نواب الرئيس الخمسة المنفّذ عليها في حكومة وحدة وطنية يفترض تشكيلها خلال مهلة ثلاثة أشهر لتتولى السلطة لمدة ثلاث سنوات. وتتضمن المهلة المحددة لتشكيل حكومة الوحدة التي سيتولى فيها مشار منصب النائب الأول للرئيس في 12 نوفمبر، علماً أنه تمّ تمديد مهلة مرة واحدة. ولكن لم يتحقق أي تقدّم على صعيد الخطوات التقنية التي ينص عليها الاتفاق، لإسبام إنشاء جيش موحد والاتفاق على الحدود الداخلية للولايات. ويترقّب جنوب السودان التوصل إلى اتفاق نهائي وإنهاء الانقسامات لاستئناف استضافة استثمارات ضخمة، الحكومة للتنمية في شرق أفريقيا "إبغاد". ووقع وقتها على الاتفاق، كل من سلفاكير، ومشار، بالإضافة إلى ممثلي فصائل المعارضة الأخرى. وتوقع أنذاك خبراء أن دفع مشار وسلفاكير للعمل معا ليس بالأمر الهين، لكن توقيع الاتفاق خطوة من جملة

نيودلهي - نقلت صحيفة هيندو الهندية، الأحد، عن مسؤولين حكوميين، لم تكشف عن هوياتهم، أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الغي زيارته إلى أنقرة المبرمجة هذا العام بعد أن انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلغاء نيودلهي للوضع الخاص بكشمير. ونقلت الصحيفة عن المسؤولين القول إن تأجيل الزيارة يأتي بالإضافة إلى تدابير أخرى من بينها إلغاء محتمل لعطاء بقيمة 2.3 مليار دولار تم منحه لشركة "أناضول شيببارد" التركية، لبناء السفن في وقت سابق هذا العام، من أجل مساعدة شركة "هيندوستان شيببارد" المحدودة في بناء خمس سفن لدعم الأسطول الهندي حمولة كل منها 45 ألف طن.

وقال السفير التركي لدى الهند شاكر أوزكان تورونلار للصحيفة إن بلاده تنتظر تحديد موعد آخر لزيارة مودي، وتأمل في الاحتفاظ بطبعية السفن. ويواصل الرئيس التركي سياسة الاستعداد الجميع والتدخل في شؤون الداخلية لدول المنطقة، في وقت يعاني فيه الاقتصاد التركي من أزمات خانقة. وتتعالى أصوات المصنعين والمصدرين والمطوريين العقاريين وأقطاب السياحة في تركيا، نتيجة تضررهم من المقاطعة والعقوبات المؤلمة، التي سلطت على البلاد نتيجة سياسات حزب العدالة والتنمية الخارجية. ويحاول أردوغان التعتيم على فشلته الاقتصادية في الداخل من خلال اختلاقه لآزمات دولية وحشر أنه في شؤون دول أخرى، دون تحقيق أي مصلحة سوى المزيد من العزلة واتساع دائرة المقاطعة. ولطالما قدّم أردوغان نفسه على أنه "حامي" المسلمين المستضعفين حول العالم و تراه يسابق الزمن لـ"نصرة" هؤلاء و"دعم" الآخرين، إلا أن هذه الصورة هُدمت مع أول ضغط صيني، بعد أن صرح بان أقلية الأويغور التي تقبع في مراكز إعادة تأهيل صينية يعيشون في سعادة، فيما يجمع الغرب على أن المراكز أشبه بالمعتقلات، فالمسلمون عند الرئيس التركي نوعان؛ مسلمون يمكن التجارة بمعاناتهم وأخرون لهم الله. فليس من مهامه الدفاع عنهم طالما أن تجارتهم كاسدة وبضاعتهم مزجاة. انتقد الرئيس التركي 180 درجة برفع يده عن ملف أقلية الأويغور المسلمة في الصين واعتبار أنهم يعيشون في سعادة وسلام داخل مراكز الاعتقال بشينجيانغ، بعد أن انتقد في وقت غير بعيد الوضع هناك، واعتبر ما يحدث في الإقليم قمعاً من قبل السلطات الصينية. وفي وقت تتربق فيه أنقرة بقلق عقوبات اقتصادية أميركية، بسبب

جونسون يبحث آليات تجاوز «أغلال» البرلمان لحسم بريكست

الاتحاد الأوروبي لا يرفض تمديد موعد الانفصال



مهرج غنيد

وقال التماير لصحيفة "بيلد" الألمانية "سيكون حلاً جيداً ومنظماً، ومع ذلك، اضطر قانونياً إلى طلب تمديد السبت. وكان الطلب مضحوباً برسالة أوضح فيها معارضته للتمديد، وأعرب عن ثقته في أن الجانبين سيكملان العملية قبل الموعد المقرر. وقال جونسون في رسالته إلى توسك إن إجراء جيداً سيكون مدمراً لمصالح المملكة المتحدة وشركائنا الأوروبيين، وكذلك لعلاقاتنا". وأضاف أنه "يجب قيادة هذه العملية إلى نهايتها". وبالتالي مع مناوئته الداخلية يلقي جونسون دعماً خارجياً، في ظاهره يهدف لخدمة خروج منظم للمملكة، حيث اعتبر وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير أنه لا يرى مشكلة في تأجيل اتخاذ القرار بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، على غرار ألمانيا وفرنسا وكذلك الأوساط الاقتصادية التي تخشى حصول فوضى على الحدود ونقص في المواد الغذائية والإدوية.

وعارض جونسون وبشدة تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، اضطر قانونياً إلى طلب تمديد السبت. وكان الطلب مضحوباً برسالة أوضح فيها معارضته للتمديد، وأعرب عن ثقته في أن الجانبين سيكملان العملية قبل الموعد المقرر. وقال جونسون في رسالته إلى توسك إن إجراء جيداً سيكون مدمراً لمصالح المملكة المتحدة وشركائنا الأوروبيين، وكذلك لعلاقاتنا". وأضاف أنه "يجب قيادة هذه العملية إلى نهايتها". وبالتالي مع مناوئته الداخلية يلقي جونسون دعماً خارجياً، في ظاهره يهدف لخدمة خروج منظم للمملكة، حيث اعتبر وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير أنه لا يرى مشكلة في تأجيل اتخاذ القرار بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، على غرار ألمانيا وفرنسا وكذلك الأوساط الاقتصادية التي تخشى حصول فوضى على الحدود ونقص في المواد الغذائية والإدوية.

يواصل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون سياسة الهروب إلى الأمام، وذلك في محاولة للالتفاف على رفض مجلس العموم البريطاني للاتفاق الذي توصل إليه مع بروكسل. وعلى الرغم من وجود قانون ملزم للحكومة بالاتصيح للقرارات الألمانية إلا أن رئيس الوزراء العموم لم يبد استعداداً للالتزام، لكنه لم يقدم في نفس الوقت خطته لتجاوز المأزق.

قبل الحادي والثلاثين من أكتوبر. وأشار في الوقت نفسه إلى أنه قد يكون هناك تأجيل "تقني" لاستكمال العملية. وبانت عملية خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي محل غموض، خصوصاً مع عدم تصويت البرلمان على الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الطرفين. ورغم الوضعية الحرجة الذي وضع فيها البرلمان البريطاني جونسون، غير أنه من الواضح أن الأخير لم يرفع الراية البيضاء بعد. وأكدت الحكومة البريطانية أنها قادرة على احترام وعدها بالخروج من التكتل، وذلك قبل 11 يوماً من نهاية الموعد المقرر له حالياً في 31 أكتوبر. وأضاف، أن سفراء الاتحاد الأوروبي أطلقوا رسمياً عملية المصادقة على الاتفاق، وذلك خلال اجتماع قصير مع كبير مفاوضي ملف خروج بريطانيا من الاتحاد ميشيل بارنييه. وتزامن هذه العملية مع تقديم لندن طلب تأجيل تنفيذ بريكست، السبت، من قبل الحكومة البريطانية التي أكدت في وقت لاحق أن موعد طلاق المملكة من التكتل سيبقى في موعده المحدد. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن سفراء الاتحاد الأوروبي أطلعوا، السبت، على هذا الطلب.

ولفتت هذه المصادر إلى أن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك سيجري، على مدار الأيام القادمة، مشاورات مع قادة دول الاتحاد الأوروبي بشأن الطلب، مع الأخذ في الاعتبار "التطورات في الجانب البريطاني". وقال مصدر آخر بالاتحاد الأوروبي إن الوضع في بريطانيا "غير واضح للغاية"، مشيراً إلى أن التكتل لا يريد اتخاذ قرار بشأن التأجيل ثم يجدد البرلمان البريطاني قد صادق على الاتفاق. وأضاف أنه "ليس مستبعداً" أن يتمكن الجانبان من استكمال عملية المصادقة



دومينيك راب
نحن على ثقة بأن بريطانيا ستفكر الاتحاد في الموعد المحدد

واشنطن تستكشف خيارات التفاوض مع طالبان

توجد فرصة هنا اليوم". وفي إجابته عن سؤال بشأن آلية للاتحاد الأوروبي لوقف إطلاق النار، وهو الأمر الذي ليس له وجود في أفغانستان، اقترح كوبيا عودة طالبان إلى السلطة "بشكل أو باخر" خلال شهر. وقال إن "وقفا لإطلاق النار سيكون ضمانة لحسن النوايا واستعداداً جيداً لتطبيق العلاقات" بين طالبان والاتحاد الأوروبي. واستبعدت طالبان من جانبها باستمرار وفقاً فوراً لإطلاق النار، لكنها أعلنت هدنة استمرت ثلاثة أيام العام الماضي. وتمت أفغانستان بفترة من الترقب غير مستقرة بعد الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 28 سبتمبر. وكان من المفترض أن يتم الإعلان عن النتائج، السبت، ولكن تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى بسبب "مشكلات فنية"، حسبما ذكرت لجنة الانتخابات المستقلة. وقال بيار ماياودون رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في أفغانستان، إن التأخير لبضعة أيام لوضع اللمسات الأخيرة على النتائج، أمر مشروع لضمان عدد الأصوات بشكل عادل. وصرح للصحافيين "لكن يجب أن لا تتأخر النتائج أيما تتحول إلى أسابيع بشكل يثير الشك بأن شيئاً ما يحدث". وفي هذه الأثناء يستمر العنف في أفغانستان بلا توقف، والجمعة قتل ما لا يقل عن سبعين شخصاً في تفجير في مسجد في مقاطعة نغهار.

بعد ذلك بين طالبان والحكومة الأفغانية. وقال رونالد كوبيا، سفير الاتحاد الأوروبي في أفغانستان، إن انهيار المحادثات يوفّر فرصة لإطلاق جهود تغييراً كافياً في أفغانستان يقنع ترامب باستئناف المفاوضات. وأضاف "هذه هي اللحظة المناسبة والفرصة المناسبة ربما للذهاب خطوة أخرى تتجاوز خفض العنف، واستكشاف طرق يمكن من خلالها التوصل إلى وقف لإطلاق النار". وتابع "الفكرة هي دراسة كيف يمكن أن نحرك فكرة التوصل إلى وقف لإطلاق النار بدلاً من تركها إلى مرحلة لاحقة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن الشهر الماضي انهيار المحادثات بين واشنطن وطالبان بسبب هجوم شنته الحركة، وأدى إلى مقتل جندي أميركي. وكانت المفاوضات في مراحلها الأخيرة، وتهدف إلى التوصل إلى اتفاق لسحب الجنود الأميركيين، البالغ عددهم 14 ألف جندي يتركزون في أفغانستان منذ 18 عاماً، مقابل عدة ضمانات من طالبان. وأشارت آنذاك مسودة الاتفاق استغراب العديد من الأفغان والمراقبين الدوليين لأنه لم يتوصل إلى آلية لوقف فوري وشامل لإطلاق النار، ولكنه يهدف الطريق لخفض العنف وإجراء محادثات

كابول - وصل وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إلى أفغانستان، الأحد، في زيارة غير معلنة في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة إلى إعادة المحادثات مع حركة طالبان المتطرفة إلى مسارها، بعد أن أوقفها الرئيس، دونالد ترامب، بشكل مفاجئ الشهر الماضي، سعياً إلى إنهاء أطول حرب خاضتها واشنطن. وقال إسبر لى وصوله إلى أفغانستان "الهدف ما زال هو التوصل إلى اتفاق سلام في وقت ما، الاتفاق السياسي هو أفضل سبيل للمضي قدماً". وأضاف "أمل أن نتمكن من المضي قدماً ونواصل إلى اتفاق سياسي يحقق غاياتنا ويحقق الأهداف التي نسعى إليها".

وتعد هذه أول زيارة يقوم بها إسبر لأفغانستان منذ أن تولّى منصبه في أواخر يوليو الماضي. ومن المقرر أن يلتقي إسبر بمسؤولين أفغان، بالإضافة إلى مسؤولين أميركيين وتابعين للناو، وذلك بحسب ما قالته مهمة الدعم الحاسم التابعة لحلف الناتو في أفغانستان. وأضافت المهمة أنه من المتوقع أن يتم عرض أحدث المعلومات العملية على إسبر، وذلك دون تقديم تفاصيل حول أجندة الوزير "أسباب أمنية". وتأتي زيارة إسبر بالتوازي مع دعوة أطلقها مسؤولون في الاتحاد الأوروبي، الأحد، إلى وقف لإطلاق النار في أفغانستان، يؤكدون أن انهيار المحادثات بين الولايات المتحدة وطالبان يمثل فرصة لإطلاق مسعى جديد للتوصل إلى هدنة.



ترامب يريد الانسحاب لكن بضمانات